الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

التربية هي مسؤلية بين الاسرة والمجتمع والحكومة معا لتكوين اجيال مستمرّة الشعب التى توافق بالمؤمول. لإسناد تنفيذ التربية فقررت حكومة إندونيسيا القانون بالرقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ عن منهاج للتربية الوطنية يذكر في الفصل ٣ : للتربية الوطنية وظائفا لترقية القدرة وتكوين الطبيعة وحضارة الأمة النافعة لتذكية حياة الأمة، وأهدافها لتطوير قدرة المتعلمين ليكونوا امنين بالهم واحد ومتخلقين باالأخلاق الكريمة وصحيحين وعندهم العلوم الكافية ومستقلين بأنفسهم ورعين ديموقراطين مسؤولين.[١]

إن التر بية هي التأثير بجميع المؤثرات المختلفة التي تختارها قصدا لنساعد ا الطفل على أن يترقي جسما وعقلا وخلقا حتى يصل تدريبيا إلى أقصى ما يستطيع الوصول إليه من الكمال، ليكون سعيدا في حياته الفردية والإجتماعيّة، ويكون كل عمل يصدر عنه أكمل وأتقن وأصلح للمجتمع.[٢]

التعلم هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد، لا يلاحظ مباشرة، ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يصدر من الفرد، وينشأ نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغيير الفرد. ويؤكد أبو حطب وآمال صادق على أن التعلم هو ذلك التغير شبه الدائم في

---

[1] Depertemen Pendidikan Nasional, *Undang-undang No.20 tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional*,(Bandung: Citra Umbara, 2003), hlm. 12

[٢] محمد يونس ومحمد قاسم بكر، ***التربية والتعليم الجزء الأول***، (كوثر: مطبعة دار السلام، دون السنة) ص٣

الأداء الذي ينتج استجابة لمثير أو موقف، أي يحدث تحت تأثير الخبرة أو الممارسة أو التدريب أو التمرين.[٣]

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر ا العرب عن أغراضهم.[٤] إن للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر. لغة القرآن الكريم، إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القران الكريم. وهي بذلك اللغة التي يحتلجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الاوامر والنواهى والأحكام الشرعية. فإن العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام فيصبح تعلم العربية بذلك واجبا عمى كل مسلم. و لغة الحديث الرسول الكريم صلّى عليه وسلم للغة العربية. فإن كل مسلم يريد قراءة هذه الاحاديث واستيعابها عليه ان يعرف للغة العربية.[٥]

اللغة العربية هي اللغة الثانية التي يجري تدريسها إجباريا في معظم البلاد الإسلامية، كما أا هي اللغة الرابعة أو الخامسة من بت أهم اللغات الأجنبية التي يتم تعليمها في كثير من بلاد أوروبية.[٦]

اللغة العربية للمسلمين ليس تستخدم لوسيلة الإتصال فحسب، بل اللغة العربية لها دور خاص أكثر من أي لغة أخرى، لأن اللغة العربية هي لغة القرآن المصدر الرئيسي لتعاليم

---

[٣] عبد الحافظ محمد سلامة، ***تصميم التدريس***، (الرياض: دار الخارجي للنشر والتوزيع، ١٤٢٤ه)، ص ١٣

[٤] مصطفى الغلاييني، ***جامع الدروس العربية***، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ص ٨

[٥] محمّد علي الخوالي، ***أساليب تدريس اللغة العربية***، (الرياض: المملكة العربية السودية، ١٩٨٢)، ص ٤٠ ٢٠

[٦] محمّد كامل الناقة و رشدى أحمد طعيمة، ***طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها***، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة: إيسيسكو-١٤٢٤ه/ ٢٠٠٣)،ص ١٠

الإسلامية، والقرآن الذي يكون دستورا لجميع الناس قد أنزل الله على محمد بلسان عربي، وهذا كما قال تعالى في الآية الثانية من سورة يوسف :

إِنَّآأَنْزَلْنَاهُقُرْآنًاعَرَبِيًّالَعَلَّكُمْتَعْقِلُوْنَ (٢)

كتب صديق محمّد جميل في كتابه عن اية (إِنَّاأَنْزَلْنَهُقُرْآنًاعَرَبِيًّا) بمعنى أن القرآن نزل بلغة العرب لأن تلك اللغة أفصح اللغات ولأا لغة أهل الجنة. (لَعَلَّكُمْتَعْقِلُوْنَ) والمعنى لكي تفهموا معانية وتتأملوا فيها، أنه من عند الله.[٧]

بذلك تساعد الدولة (الحكومبة الإندونيسية) لتطور اللغة العربية في المدارس الإسلامية الحكومية أم الأهلية من قديم الزمان، مثل: المدرسة الإبتدائية الإسلامية والمدرسة المتوسطة الإسلامية والمدرسة الثانوية الإسلامية وكذلك في المعاهد والجامعات.

القراءة من المهارات اللغوية الأربع بالإضافة إلى مهارات الاستماع والتحدث، والكتابة التي هي مهمة لتعلهما و اتقانها. ويمكن الحصول من خلال قراءة الرسالة التي كتبها المؤلف من خلال وسيلة للكتابة. القراءة هي عملية معقدة يتضمن النشاط البدانى والعقلي النشاط البدانى يحدث من خلال التحفيز من خلال حاسة البصر والعين. وفي تعليم اللغة العربية على مهارات القراءة توجد استراتيجيات مختلفة منها استراتيجية تعلم المشروعي بالأسئلة.

مهارة القراءة هي إحدى من أربع المهارات اللغوية التي تُعلّم في المعاهد التربوية. هذه المهارة أشد ضغط في الإسلام في الآيات الأولى التي نزل الله تعالى لمحمّد صلى الله عليه وسلم إشارة لأمته أن تتعلم القراءة.

كما في سورة العلق أية ١ ٥

[٧] صدقي محمّد جميل، *حاشية الصاوي على تفسير الجلالين*، (لبنان: دار الفكر، ١٩٩٩)، ص ٢٩٠

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥).[٨]

لمهارة القرآءة معنان، الأول هي تغير رموز الكتابة إلى الأصوات والثاني يقبض على معنى كل الأحوال يرمز الكتابة والأصوات.

استراتيجية التعلمها تعريفات كثيرة، منها رأى نانا سوجان (Nana Sudjana) أن استراتيجية التعلم هي أعمال المعلم في تنفيذ خطة التعليم وبمعنى سعى المعلم في استعمال بعض عوامل التعلم مثل أهداف ومواد وطرق أو استراتيجيات ووسائل وتقويم في الحقيقة.[٩]

استراتيجية التعلم المشروعي بالأسئلة هي الأسلوب الذي يستطيع أن يستعمل لجعل عملية التعليم النشاطي على الطلبة.[١٠] عملية تعليم الشيء الجديد أكثر فعال إن كان الطلبة نشاطا يبحثون الشكل من قبول التعليم. طريقة تجعل نوع التعلم النشاطي هي تحفير الطلبة للأسئلة عن مواد دراستهم، دون شرح المدرس أولا. وهذا الاستراتجات تحفير الطلبة للأسئلة، مفتاح التعلم.[١١]

كما في ملاحظة الأولى الذي عملية تطبيق التدريس (PPL 2), في المدرسة محمّدية الفرقان٣ المتوسطة الإسلامية بنجرماسين الموفقة في الصفّ الثامن. تأسس الكاتب على الخبرات السابقة التي استحقه في المدرسة المتوسطة الإسلامية الفرقان أن تعليم اللغة العربية لا يجري كما يخطط المدرس في المدرسة لا سيما الصفّ الحر بزيادة عملية التعلم والتعليم التي غير مناسبة. لأن في كل لقاء التعليم يبلغ المدرس المادة والطلبة يشاهدون ويسمعون ما

---

[٨] القرآن الكريم، ٩٦(سورة العلق) ١ ـ ٥

[9] Ahmad Sabri, *Strategi Belajar Mengajar dan Micro Teaching*, (Jakarta: Quantum Teaching,2005), hlm.2

[10] Supriyadi, *Strategi Belajar dan Mengajar,*(Yogyakarta: Jaya Ilmu, 2013), hlm.175

[11] Mel Silberman, *Active learning 101 Strategi Pembelajaran Aktif*, terjemah Sirajuli, dkk (Yogyakarta: Pustaka Insan Madani,2007), hlm. 144

يفعل المدرس، ويعطي المدرس الوظائف على الطلبة بعد إنتهاء التعليم. والطلبة يسكتون حين يسأ لوم هل تفهمون ما قد تعلمو ويرجى على الطلبة كي يستطيعو أن يقرؤوا الأسئلة التي قبل يسألوا بصوت واضح كي يستطيع المدرس والطلبة الأخرون أن يفهموا غرض الأسئلة.

لذلك يريد الباحث كي يكون طلبة دافعين بالأسئلة، فيطلب طالبة لتعلم المادة التي سيتعلموا، أي بقراءة أولا. و بالقراءة، يستحقون الطلبة الصور عن المادة التي سيتعلموا حتى إذا خطأ المدرس في القراءة والبحث عن المادة فيظهر ويستطيع أن نبحث ونصحح معا. لنرى هل يتعلم الطلبة المادة، فيعمل المدرس الإختبار القبلي. سوى ذلك، يعطي المدرس الطلبة الوظائف ليصنعوا الخلاصة ودفاتير الأسئلة حتى يظهر كم % من الطلبة الذين يتعلمون و الطلبة الذين لا متعلمون.[١٢] ترجو الباحث باستخدام هذه الاستراتيجية درجة الطلاب مرتفة وبالخصوص درجة مهارة القراءة.

بناء على السابقة يريد الباحث أن يبحث بحثا علميا بموضوع" **فعالية استخدام استراتيجية التعلم المشروعي بالأسئلة *(LEARNING START WITH A QUESTION)* في تعليم القراءة لطلبةالصفّ الثامن بمدرسة محمّدية الفرقان ٣ المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.**

[12] Sudrajat, Ajat. 2012. *Strategi Pembelajaran Aktif Dalam Bertanya (Learning Start With A Question*).(Online),
(http://sudrajatuniversity.blogspot.com/2012/03/strategi-pembelajaranaktif-dalam.html, diakses tanggal 31 Juli 2015).

ب أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث، أن السؤال الرئيس في هذا البحث هي:" هل الطلبة الذين يتعلمون باستخدام استراتيجية التعلم المشروعي بالأسئلة يجدون أرقى نتيجة في تعليم القراءة من الطلبة الذين يتعلمون بدونها؟

ج التحديد الإجرائي

١ فعالية

فعلية من كلمة فعال أي صفة مبالغة، أما فعالية فهي مصدر صناعى إسم تليها تاء التأنيث المدلالة على معنى المصدر: فعالية هي تأثير والعقب، التي تحمل حاصل المنفعة.[١٣]

فعالية التعلم يساعد الطلبة في ترقية قدرتهم مناسبا باهداف التعليم. وهذا ان يحقق باستخدام استراتيجيات التعلم.[١٤]

ومقصود الفعالية في هذا البحث : تأثير الموجب من استراتيجية التعلم المشروعي بالأسئلة فهي لترقي القدرة في فهم القراءة لطلبةالصفّ الثامن بمدرسة الفرقان ٣ المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

٢ استخدام

استخدام مصدر من استخدم – يستخدم بمعنى تطبيق. والمراد باستخدام هنا تطبيق طريقة في التعلم ليحقق أهداف التعلم كما يراد.

٣ استراتيجية التعلم المشروعي بالأسئلة

---

[13] J.S Badudu dan Shulthon Muhammad Zam, *Kamus Umum Bahasa Indonesia,* (Jakarta : Pustaka Sinar Harapan, 1996),hlm. 37

[14] Slameto, *Belajar dan Faktor- factor yang Mempengaruhinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1995), hlm. 76

إصطلاح الاستراتيجية يستعمل كثيرا في جمل عديدة بمعان مختلفة. قاموس اللغة الإندونيسية، معنى استراتيجية هي سياية الحرب. مكان خاص لسياسة الحرب خطة دقة عمل الهدف خاصة.[١٥] استراتيجية **التعلم المشروعي بالأسئلة هي الأسلوب الذي يستطيع** أن يستعمل لجعل عملية التعليم النشاطي على الطلبة[١٦]

خطوات استخدام استراتيجية **التعلم المشروعي بالأسئلة قدّم المدرس المادة الدراسية عن أعمالنا اليومّية** في عملية التعليم في الفصل، وبدأ المادة عن **أعمالنا اليومّية. فالتعليم بين** المجموعة التجربية و المجموعة الضابطة مختلف. في **هذا حال قدّم المدرس التعليم باستخدام** استراتجية **التعلم بالأسئلة، وبدأ المادة عن أعمالنا اليومّية، وعين نصوص القراءة التي سيتعلموا.** وأمرهم للقراءة. وجمعهم المدرس في الفرقة الصغيرة (لكل فرقة نفران). اشترك الطالب وصاحبه في الفرقة الصغيرة بإعطاء المعنى وتعلم النصوص تحت العنوان : **أعمالنا اليومّية.** وطلب المدرس الطلبة إتيان العلامات في نصوص القراءة التي لم يفهمواها ويعرضون **الأسئلة.**

وطلب المدرس ان بجمع المجموعتان الصغيرين إلى مجموعة واحدة (التي تتكون من **أربعة أشخاص لبحث الأسئلة والأشياء** غير المعروفة المعطوعة بالعلامة. وطلب المدرس كل فرقة لتفتيش الأسئلة المكتوبة. وقرأ كل الفرقة الأسئلة التي لم تنتهى للاستجابة على الفرقة الأخرى. وشرح الطلبة الأجوبة **من باقية الأسئلة** التي لم تجب. **ووجههم لأخذ الخلاصة.**

ع تعليم القراءة

تعليم هو عملية التعلم والتعليم الذى فيه المدرس والطلبة.[١٧]**ويرادبه الباحث هنا تعليم القراءة** في درس اللغة العربية في هذه المدرسة.

---

[15] Lembaga Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*,(Jakarta: Balai Pustaka, 1990),hlm. 859

[16] *Ibid, hlm.175*

[17] Ahmad Rohani, Abu Ahmadi, *Pengelolaan Pengajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1990), hlm.1

المقصد القراءة هنا هي القراءة الصامتة و القراءة الجهرية. يعني **القراءة الصامتة هي** النظر إلى ما هو مكتوب للتعريف عليه وإدراك معناه، من خلال تحديد الحروف بواسطة البصر. أو هي ترجمة الرموز المكتوبة إلى حروف ومنها إلى كلمات، يفهمها القارئ دون يجهر بنطقها، فهي ذهنية أو هي نطق بالعقل لا باللسان. والقراءة الجهرية هي نطق الكلمات بصوت مسموع يحسب قواعد اللغة، مع مراعاة صحة النطق وسلامة الكلمات و إخراج الحروف من مخارجها وتمشيل المعنى.

- **أهداف البحث**

أما الأهداف التي قصدها الباحث، فهي

لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية التعلم المشروعي بالأسئلة *(LEARNING START WTH A QUESTION)* أرقى نتيجة في تعليم القراءة لدى الطلبة الصفّ الثامن بمدرسة محمّدية الفرقان **٣ المتوسطة الإسلامية بنجرماسين!**

- **أهمية البحث**

نتيجة هذا البحث يرجو أن يعطى عليه الأهمية **كما يلي:**

- **أهمية نظرية**

نتيجة هذا البحث يرجو أن الباحث أن يضيف الأهمية **لتطور علوم** التربية والتعليمية، **خصوصا لتعلم اللغة العربية.**

- **أهمية عملية**

أولا، المعلم

أ) لمادة المقارنة في التعلمحتى يصير **أحسن من قبل.**

ب)تغذيبة راجعة حول التعلم باستخدام استراتيجية التعلم المشرعي بالأسئلة.

ج) ترقى نشاط الطلبة في التعلم.

د) المواد الإعلامية في اختبار الاستراتيجية في تعليم اللغة العربية مناسبة للطلبة.

٥) لحلّ المشاكل في تعلم اللغة العربية.

ثانيا، الطلبة

أ) تنمو همة الطلبة في تعلم اللغة العربية باالخصوص تعليم القراءة.

ب)تنمية الاهتمام الثقة بالنفس للطلبة فتح آفات أوسع.

ج) ترقية تحصيل الطلبة في التعلم، نحو التفاهم واتقان.

د) تشجيع الإجابية من الطلبة تجاه تطوير المواقفى للتعلم.

٥) زيادة مشاركة الطلبة في التعلم والتعليم.

ثالثا، المدرسة

هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترتية تعليم اللغة العربية

و المسلّمات الأساسية وفرضية البحث

١ المسلّمات الأساسية

بناء على أهداف البحث ومسائلة في هذا البحث رزم المسلمة الأساسية أي: استخدام هذه استراتيجية التعلم المشروعي بالأسئلة في تعليم القراءة لطلبة الصفّ الثامن بمدرسة محمّدية الفرقان ٣ المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

٢ فرضية البحث

أما فرضية البحث الذي أخذ البحث فيشمل عن:

Ha : **توجد فروق** ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام استراتيجية التعلم المشروعي بالأسئلة في تعليم القراءة ونتيجة الطلبة دون تلك الاستراتيجية **لدى لطلبة الصفّ الثامن** بمدرسة **محمّدية الفرقان ٣ المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.**

Ho : **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام** استراتيجية **التعلم المشروعي بالأسئلة في تعليم القراءة ونتيجة الطلبة دون تلك** الاستراتيجية **لدى لطلبة الصفّ الثامن** بمدرسة **محمّدية الفرقان ٣ المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.**

ز أسباب اختيار الموضوع

أما أسباب اختيار الموضوع في هذا البحث فهي:

١ أن رغبة الطلبة في القراءة منخفضا

٢ على أساس التقويم الأول للباحث، استراتيجية التعلم المشروعي بالأسئلة لما في تعلم درس اللغة العربية خصوصا في المدرسة **محمّدية** الفرقان **٣ المتوسطة** الإسلامية بنجرماسين. فتهتم بعمل البحث لمعرفة فعالية استراتيجية التعلم **المشروعي بالأسئلة** *(LEARNING START WITH A QUESTION)* في تعليم القراءة لطلبة الصفّ الثامن بمدرسة **محمّدية** الفرقان **٣ المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.**

٣ لأن بمعرفة لم يبحث باحث آخر عن هذا الموضوع.

٤ لمعرفة آثر استراتيجية التعلم المشروعي بالاسئلة على لطلبة الصفّ الثامن بمدرسة **محمّدية** الفرقان **٣ المتوسطة الإسلامية بنجرماسين**

ح هيكل البحث

ليكون هذا البحث منظما، قسمتها إلى خمسة أبواب، ولكل باب مباحث خاصة مرتبطة بعضها بعضا، فهي ما يلى :

الباب الأول فيه مقدّمة خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث و أهداف البحث والمسّلمات الأساسية وفرضية البحث وأهمية البحث و أسباب اختيار الموضوع و هيكل البحث.

والباب الثاني يشتمل الإطار النّظري عن المحتوي على تعريف التعليم ومفهوم القراءة و أهمية تعليم القراءة و عناصر القراءة وأهداف القراءة وأقسام القراءة وتعريف استراتيجة التعليم وعناصر استراتيجية التعليم وتعريف استراتيجية التعليم المشروعي بالأسئلة وخطوات استخدام استراتيجية التعليم المشروعي بالأسئلة.

والباب الثالث يشتمل منهج البحث ونوع البحث و مدخل البحث وتصميم البحث و موضوع البحث و ذاتي البحث أو مجتمع البحث وعينته والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياسات وأسلوب تحليل البيانات.

والباب الرابع يستمل تعدع البيانات و قليلها يتألف من لمحة عن ميدان البحث و التعليم اللغة العربية فيه تنفيذ تعليم القراءة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها ونتيجة البحث.

والباب الخامس يشتمل الخاتمة يتألف من خلاصة البحث وتوصيات البحث ومقترحات البحث وقائمة المراجع، الملاحق.